[343] الباب الخامس والثمانون في إيراد بعض ما في كتاب " إسعاف الراغبين " للشيخ علامة زمانه وفريد أوانه محمد الصبان المصري رحمه ا أخرج الروياني والطبراني وغيرهما مرفوعا: المهدي من ولدي وجهه كالكوكب الدري، اللون لون عربي، والجسم جسم إسرائيلي - أي طويل - يملا الارض عدلا كما ملئت جورا، يرضى لخلافته أهل السماء وأهل الارض. وورد أيضا: انه شاب أكحل العينين، أزج الحاجبين، أقنى الانف، كث اللحية، على خذه الايمن خال، وعلى يده اليمنى خال. وأخرج الطبراني مرفوعا: يلتفت المهدي وقد نزل عيسى (ع) كأنما يقطر من شعره الماء، فيقول المهدي: تقدم فصل بالناس، فيقول عيسى: إنما أقيمت الصلاة لك، فيصلي خلف رجل من ولدي. وفي صحيح ابن حبان في إمامة المهدي نحوه. وصح مرفوعا: ينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم المهدي: تعال صل بنا، فيقول: لا، إنما بعضكم أئمة على بعض، تكرمة من ا لهذه الامة (1). وأخرج أبو نعيم عن ابن عباس مرفوعا: لن تهلك أمة أنا أولها وعيسى بن مريم آخرها، والمهدي وسطها. والمراد بالوسط ما قبل الآخر (2).

_____ (1) اسعاف الراغبين: 133 ط. الهند. (2) اسعاف الراغبين: 134. (*) _____